176341 ـ تعزية الرافضة بمقتل الحسين

السؤال

قرأت تغريدات لبعض السنة في تويتر يعزون الرافضة بمقتل الحسين رضي الله عنه ، أو يقولون لهم : مأجورين ماحكم هذا العمل ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

أولاً :

أهل السنة والجماعة أولى بالحسين رضي الله عنه وآل بيت النبي صلى الله عليه وسلم من غيرهم ، فهم الذين يحفظون النبي في آله وأزواجه وأصحابه وذريته كما أمر الله عز وجل بلا غلو أو شطط ، ولا إفراط أو تفريط ، وليس للرافضة ما يجعل لهم مزية أو اختصاص بالحسين رضي الله عنه أو آل البيت حتى تقدَّم لهم هذه التعزية ، بل إن لهم في هذا الباب من الغلو والابتداع والضلال ما يوجب البراءة منه والإنكار عليهم .

ولمزيد من التفصيل حول مذهب الرافضة يمكنكم مراجعة السؤال رقم (101272) .

ثانيًا :

ما يفعله الرافضة من تعظيم يوم عاشوراء وإقامة المآتم وإظهار الحزن والتباكي فيه لذكرى وفاة الحسين ، وألوان النياحة الجاهلية التي يفعلونها ، هو بدعة منكرة لم يفعلها السلف من الصحابة والتابعين والأئمة المتبوعين رحمهم الله تعالى .

ولم يكن من هدي النبي صلى الله عليه وسلم إحياء ذكرى مقتل أحد من الأنبياء أو الشهداء بما فيهم حمزة سيد الشهداء رضي الله عنه .

ولم يكن من هدي السلف إحياء ذكرى وفاة أحد من الناس لا النبي صلى الله عليه وسلم ولا أحد دونه .

فمن فعل ذلك فقد وقع في الابتداع ومخالفة السنة وهدي السلف الصالح .

ولمزيد من التفصيل يمكنكم مراجعة السؤال رقم (4033) .

وقد زاد الرافضة في غيهم فأحدثوا في هذا اليوم بدعًا شنيعة ومنكرات شديدة لا أصل له في دين الإسلام كضرب الصدور ، وشق الجيوب ، والنياحة ، ولطم الخدود ، وضرب السلاسل على الأكتاف ، وشج الرؤوس بالسيوف وإراقة الدماء .

ولمزيد من التفصيل يمكنكم مراجعة السؤال رقم (101268) .

وبناء على ما سبق فإنه لا يجوز لمسلم تقديم العزاء للرافضة بمقتل الحسين رضي الله عنه لما في ذلك من ابتداع ومخالفة السنة ، ولما فيه من تقوية لهم على باطلهم وإقرار لهم عليه ، كما لا يجوز أن يقال لهم : (مأجورين) لأنهم ليسوا مأجورين على ابتداعهم بل هو آثمون مستحقون للعقاب .

والله أعلم .